

الباب الثالث

كتاب القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya Gemilang*)

للأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري (*Petunjuk Ke Jalan Yang Terang*)

أ. ترجمة المؤلف

١. إسمه وأهله

محمد غزالي البنجري هو الأستاذ في كلية الدعوة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وولد في البيوو، هولو سونغاي الشمالية في ١ من يونيو سنة ألف وتسعمائة وخمس وتسعين ميلاديه (١٩٥٩ م). وأبوه الحاج عاشقين (متوفى) وأمه الحاجه لسيّة.^١ والأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري هو رجل معروف بين العلماء وعامة الناس في حياته. وكان يعرف بخبرته الكثيرة والمرونة الكثيرة في مؤنس، والنشط في التنظيم وله كثير من الخبرة في الداخل وخارج البلاد على حد سواء.

وبعد أن بالغ من عمره، تزوج دكتورندا الحاجه نور رحمي ولهما أربعة أولاد وهم سلمى,ورسمى, وإيدى زمري, وحلمى. وهم يسكنون في الطارق أياني في كيلو متر ثمانية في مجتمع مبان فالفن إنداح, كتلة. ج رقم ١٣١ بنجرماسين كلمنتان الجنوبية.^٢

^١مقابلة بحاجه نور رحمي في ٥ مارس سنة ٢٠١٧.

^٢مقابلة بحاجه نور رحمي في ٥ مارس سنة ٢٠١٧.

٢. حياته العلمية

بدأ الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري التعليم في المدرسة الأوليّة الحكومية أنتساري بنجرماسين، وخرج منه سنة ١٩٧١. ثم دخل المدرسة الثانوية الحكومية ١٩٤٦ بنجرماسين، وخرج منه سنة ١٩٧٥. ثم بعد ذلك استمر إلى معهد الإسلاميّة الحكومية غنتور بفونورغو الجاوي الشرقية إلى سنة ١٩٧٩. ثمّ بعد ان ينتهي هناك عاد إلى بنجرماسين ودخل إلى جامعة أنتساري لطلب العلم حتى سنة ١٩٩٨. ثمّ دخل إلى جامعة شريف هداية الله الإسلاميّة الحكومية بجاكرتا حتى درجة الماجستير سنة ١٩٩٥، والدكتوراة حتى سنة ١٩٩٨.^٣

والأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري له خبرة كثيرة منها محرري الخبراء من كنوز مجلة جامعة أنتساري بنجرماسين وأعضاء المجالس محرر رئيس تحرير المجلة العلمية خبراء العلوم الدعائية الحضارة في الكلية الدعوة جامعة أنتساري بنجرماسين، ورئيس هيئة تحرير مجلة الفلاح في معهد الفلاح (STAI)، وإدارة تعاونيات كريديت جندا كولاك (KCK) في سنة ١٩٨٢، والفائز الثالثة من مسابقة جائزة رقة طلبة المدارس الدينية في جميع أنحاء إندونيسيا في سنة ١٩٨٤، والفائز الثاني من خطبة الجمعة في درجة الولاية كلمنتان الجنوبية في سنة ١٩٨٥، والفائز الثاني من حكاية البنجرية بينجرماسين في درجة الولاية كلمنتان الجنوبية في سنة ١٩٨٦، الفائز الأول من الأذن في درجة الولاية كلمنتان الجنوبية في سنة ١٩٩٥، الفائز من مسابقة المعارف التقليدية القرءان عند سنة ١٩٨٥، و ١٩٨٦، و ١٩٨٨ و ١٩٩١، ولجنة التحكيم المسابقة المعارف التقليدية القرآن الكريم.

^٣Muhammad Gazali, *Air dalam Perspektif Al-Qur'an dan Sains*, ١٠-١١.

الدرجة الولاية كلمنتان الجنوبية منذ سنة ١٩٩٨، ولجنة المسابقة المعارف التقليدية القرآن الكريم.
الدرجة الوطنية بفلنكاريا في سنة ٢٠٠٣، ولجنة مسابقة المعارف التقليدية القرآن الكريم. الدرجة
الولاية في سنة ٢٠٠٦، بكيندارى مشرق في استوديو الخط وفن الخط روضة الفنان والبنجارى. وأما
خبرته في الخارج: لذهب إلى ماليشا كوالا لمبور عند ندوة الشباب في سنة ١٩٩٦، وذهب إلى
ماساتشوسيتس قسيس مدرسة داخلية الولاية المتحدة حد ذاتها اندونيسيا في سنة ٢٠٠٢، ثم إلى
السعودية جزيرة العرب فريق الحج الاندونيسية التوجيهية (TPHI) كلمنتان الجنوبية في سنة
٢٠٠٤.^٤

وكان الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري رئيس ديناميك بنجربارو *III STIBA* منذ
سنة ١٩٩٨-٢٠٠١، والرئيس الأول معهد الفلاح بنجربارو منذ سنة ١٩٩٨-٢٠٠١، ومساعد
عميد الفاكس الثالث في كلية الدعوة جامعة أنتساري بنجرماسين منذ سنة ٢٠٠١-٢٠٠٤،
والوزير العام للمدرسة داخلية أساسية الفلاح بنجربارو منذ سنة ١٩٩٩-٢٠٠٢، والرئيس الأول
مجلس إدارة مؤسسة مدرسة أساسية داخلية الحقل أنا الفلاح بنجربارو منذ سنة ٢٠٠٢، وعضو
المؤسسة مدرسة داخلية دار الحجره مديرية بنجر في سنة ٢٠٠٢ مستشار مؤسسة معهد الإسلامية
المدانية -جارو، تبالنغ في سنة ٢٠٠٢، والمدير التنفيذي لمركز الدراسات تنمية المجتمع
(COMDES) بنجرماسين كليمنتان في سنة ٢٠٠٣، ورئيس منتدى المواصلات كلمنتان الجنوبية
بنجرماسين في سنة ٢٠٠٥.^٥

^٤Muhammad Gazali, *Air dalam Perspektif Al-Qur'an dan Sains*, ١١.

^٥Muhammad Gazali, *Air dalam Perspektif Al-Qur'an dan Sains*, ١١.

٣. مؤلفاته

ألف الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري في وقت فراغه التأليفات والبحث العلمي منها:

١. أرخيل الحلي في الحلي المخطوطات الحرية (*Ornamen Nusantara dalam Ornamen*)

^٦(*Mushaf Istiqlal*)

٢. علوم القرآن (*Ulumul Qur'an*)^٧

٣. علوم الحديث (*Ulumul Hadis*)^٨

٤. القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (*Al-*

Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri: Amar

^٩(*Ma'ruf Nahi Munkar*)

٥. القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم: عملية خلق الإنسان في القرآن (*Al-Qur'an*

Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri: Proses

^{١٠}(*Penciptaan Manusia*)

٦. القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم: الأمتعة المأمونة (*Al-Qur'an Cahaya*

^{١١}(*Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri: Harta Amanah Allah*)

ثم كتب ايضا الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري في المجلة، وهي:

^٦Muhammad Gazali, *Ornamen Nusantara dalam Mushaf Istiqlal* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٤).

^٧Muhammad Gazali, *Ulumul Qur'an* (Surabaya: Indera Media Surabaya, ٢٠٠٣).

^٨Muhammad Gazali, *Ulumul Hadis* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٢).

^٩Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri Amar Ma'ruf Nahi Munkar* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٤).

^{١٠}Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri Proses Penciptaan Manusia* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٥).

^{١١}Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang, Seri Harta Amanah Allah* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٥).

١. ضياء الدين سردار: مستقبل الإسلام وعصر المعلومات، مجلة الحضارة، المجلد الثاني، التاريخ الرابع من يوليو-ديسمبر ٢٠٠٣.
٢. الإنفاق عند القرآن، مجلة البنجاري، الطبعة الافتتاحي المجلد الثاني، النمرة ١، سنة ٢٠٠٢.
٣. درجة المرأة والرجل في القرآن، مجلة الفلاح، المجلد الثاني، النمرة الثاني، سنة ٢٠٠٢.
٤. العمل الصالح في القرآن، مجلة الفلاح، المجلد الثالث، النمرة الثالثة، سنة ٢٠٠٣.
٥. مفهوم التقوى في القرآن، مجلة الفلاح، المجلد الرابع، النمرة الخامسة، سنة ٢٠٠٤.
٦. الصوفية في القرآن، مجلة الفلاح، المجلد الخامس، النمرة السابعة، سنة ٢٠٠٥.^{١٢}

ب. تعريف الكتاب

قام تفسير القرآن الكريم من خلال أربعة أساليب، يعنى: منهج الإجمالي^{١٣}، ومنهج المقارن^{١٤}، ومنهج التحليلي، ومنهج الموضوعي^{١٥}. وسبب نشأة مناهج التفسير من استجابة لمطالب العصر ومتغيراته متحركا دائما. بشكل العام، والناس الذين يعيشون في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصدقائه هم اللغويون في العربية ويعرفون جيدا خلفية أسباب نزول الآية، ويلاقون

^{١٢} Muhammad Gazali, *Air dalam Perspektif Al-Qur'an dan Sains*, ١٢.

^{١٣} منهج الإجمالي هو الذي يبين فيه المفسر خلاصة معنى الآية أو الايات التي يفسرها، ويبرز مقاصدها، ويشرح الدقيق من ألفاظها، وسبب نزولها حتى يتقرر المعنى العام بلا دخول في تفاصيل كثيرة.

^{١٤} منهج المقارن هو بيان الآيات القرآنية على ما كتبه جمع من المفسرين، وذلك بأن يعمد الباحث إلى جملة من الآيات القرآنية في مكان واحد، ويستطلع آراء المفسرين فيها، متبعا من كتب في تفسير تلك الجملة من الآيات، سواء كانوا من السلف، أو كانوا من الخلف، سواء كان تفسيرهم من التفسير المنقول، أم كان متعمدا على الرأي.

^{١٥} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، *بحوث أصول التفسير ومناهجه* (دط: مكتبة التوبة، دت)، ٥٧.

مباشرة على أحوال الناس عند نزول الآية. وبالتالي، فأحواهم نسبيا يمكن فهم آيات القرآن الكريم بشكل صحيح ودقيق.^{١٦}

وفي الفترة المقبلة، المسلمون متنوعون على نحو متزايد، خصوصا بعد انتشار الإسلام خارج الأرض العربية. ونتج هذا الحال نتيجة منطقية لتطور علم التفسير. ولذلك، ان المفسرين الخبراء يتوقعون بإبرازهم التفاسير عن آيات من القرآن الكريم الموقفة لمرات وحياة ومتنوعة على نحو متزايد.

وكتاب القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya Gemilang*) وكتاب *Petunjuk Ke Jalan Yang Terang* للأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري. ولذلك الكتاب لفهم القرآن وتطبيقه في الحياة بحيث أثبت عمله في المنطقة المحلية. وكتاب القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang*) مكتوب باستخدام منهج الموضوعي منهجيا. وذلك يمكن أن ينظر إليه من تفسيره الذي فسر الآيات من خلال جمع الآيات القرآنية المرتبطة بموضوع معين، ثم رتب هذه الآيات حسب نزولها، والتعرض لمعرفة مناسبات هذه الآيات في سورها.

وكتاب القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya Gemilang*) وكتاب *Petunjuk Ke Jalan Yang Terang* يتكون من ثلاث مجلدات: المجلد الأول يبحث عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي نشر *comdes* بينجرماسين كليمنتان في سنة ٢٠٠٤، ما يصل إلى مائة واحد عشر صفحة. والمجلد الثاني يبحث عن عملية خلق الإنسان عند القرآن ونشر

^{١٦}Ahmad Atabik, "Perkembangan Tafsir Modern di Indonesia," *Hermeunetik*, Vol. ٨, No. ٢, Desember ٢٠١٤, ٣٠٧.

comdes بنجرماسين كليمنتان في سنة ٢٠٠٥، ما يصل إلى مائة وتسع صفحة. والمجلد الثالث يبحث عن الأمتعة المأمونة ونشر comdes بنجرماسين كليمنتان في سنة ٢٠٠٥، ما يصل إلى مائة واثنى عشر صفحة. وذلك الكتاب عبارة عن إعادة صياغة وورقات للمناقشة خلال معدو الدراسة الدكتوراة معهد الإسلامية الحكومية (الآن جامعة الإسلامية الحكومية) شريف هداية الله بجاكرتا في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ لتفسير بالطبع التي أثارها الدكتور الحاج مصلح عبد الكريم والأستاذ الدكتور محمد قريش شهاب.

وأخذ اسم القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya*)
Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang) على أساس أنه عندما ينظر إليه من مقدمة
وجد تفسيراً أن الله أنزل القرآن على شكل ضوء أى علم المعرفة والتوجيه الهدية، امره إلى الخير ونهيه
عن عمل الشر أي أن عمله يمكن أن يستخدم مقبضاً لأولئك الذين يطلبون الهدية من الله. أن
الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري شجع القارئ بكتابه لتعكس القرآن حول الأمر لقراءة الآيات
أو علامة قدرته تعالى حتى أن المسلمين سوف يجدون تعليمات من الله بالأحداث في الكون،
وسوف تشعر أنه صغيراً حتى بدأ شعور تقديمه الكامل إلى الله. بينما الكفار ابعدوا من الله. وذلك
لأنهم لا تستخدمون عقولهم وعيونهم واذنهم لاستشعار الكون أو آيات الله حيث أنهم تتساون مع
الحيوانات أكثر تدميراً^{١٧} كما قال الله تعالى في سورة الأعراف ١٧٩، ونصها:

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ

بِهَا وَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾

^{١٧} قال الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجري في مقدمة كتاب نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم.

واقما النظاميات من كتابة كتاب القرآن نور لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (Al-*Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang Terang* المجلد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتكون على ستة محاور وموضوعات، هي نور الله على نور، القرآن توجيه بينة من العلم (في شكل بالمعنى الجغرافي والعلوم في القرآن الكريم، ومصدرا للمعرفة، وكائنات العلم، وكيفية اكتساب المعرفة والاستنتاجات)، القرآن الكريم مصباح الكبد (في شكل توجيهات ضرورة مطلقة، الهداية، وأصل ومعنى، وأنواع من الهداية، الهداية في القرآن الكريم، والخاتمة)، واجباري على الأمر بالمعروف (في شكل من الحسنات، والعمل الصالح، البر والخير والحسن، تعريف العمل الصالح، ومعايير العمل الصالح، العمل الصالح هو مظهر من مظاهر الإيمان، دليل وأفعال النبي، جعلت الإصلاحات والسلامة، وتفسير من الخبراء، موقف دالين وجزائه، والخاتمة)، واجباري على النهي عن المنكر (مثل الحاجة إلى فهم شامل للآيات، كل ما حدث عبيد انعكاس الفعل والنتيجة)، والقرآن وسيلة للحياة.^{١٨}

والمجلد الثاني عن عملية خلق الإنسان في القرآن، وهي مقدمة، وعملية خلق الإنسان ومعجزة القرآن الكريم، بين الصلب والترائب، والبشر خلقت من الأمشاج (مزيج من الحيوان المنوي مع البويضة النساء، خلق الإنسان من طين (تراب) الخلايا، ولأنفسكم، وهل لم تلاحظ، النقاش وحول الممرات حول الاستنساخ البشري، والجلد والعظام والعضلات والمخ والقلب أو معجزة الكبد

^{١٨}Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke jalan Yang Terang: Amar ma'ruf nahi Munkar* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٤), vii.

من الدم ونخاع الدم المصنع والرئتين والعينين والفم، عن طريق الفم، الأسنان، وشفيتين والأذنين والأنف والخاتمة.^{١٩}

والمجلد الثالث الأمتعة المأمومة من الله تتكون من أربعة موضوعات رئيسية، هو التقدير عن الرزق، ورأي القرآن الكريم عن الأمتعة (في شكل مقدمة، والتعريف عن المال، وضع الأمتعة للقرآن، وصورة على الأمتعة عند القرآن، وصورة الأمتعة عند توجيه القرآن، والخاتمة)، واجباري عن انفاق الاموال في سبيل الله (في شكل المقدمة وأهداف الإنفاق، وأوامر الإنفاق والتعهدات لأولئك الذين لا يفعلون ذلك، وصور فضائل الإنفاق، بعض الأحكام في الإنفاق، والخاتمة)، و الأمتعة المأمومة من الله.^{٢٠}

ت. مصادر التفسير

مصادر التفسير التي رجع إليها الأستاذ الدكتور محمد غزالي البنجيري في كتابه القرآن نور

لامع يهدي إلى الصراط المستقيم (*Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke Jalan Yang*

Terang), كما يلي:

١. تفسير المنار

^{١٩}Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke jalan Yang Terang: Proses Penciptaan Manusia Menurut Al-Qur'an* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٥), vii.

^{٢٠}Muhammad Gazali, *Al-Qur'an Cahaya Gemilang Petunjuk Ke jalan Yang Terang: Harta Amanah Allah* (Banjarmasin: Comdes Kalimantan, ٢٠٠٥), vii.

كتب هذا التعليق من قبل مؤلفين اثنين، وهما محمد عبده ورشيد رضا^{٢١}. اقترح الأستاذ محمد رشيد رضا على الشيخ محمد أن يلقي درسا في التفسير فوافق على ذلك وبدأ الأستاذ يدون ما يسمعه من أستاذه ويرتبه ثم ينشره في مجال المنار، ولهذا عرف هذا التفسير بتفسير المنار، وقد فسر الشيخ محمد عبده إلى الآية ١٢٥ من سورة النساء ثم توفي فواصل الأستاذ رشيد التفسير حتى وصل إلى الآية ١٠١ من سورة يوسف ثم توفي وطبع هذا التفسير في اثني عشر مجلدا، وقد قام الأستاذ محمد بهجت البيطار بتفسير بقية سورة يوسف وضم تفسير السورة بعضه إلى بعض وأصدره في كتيب مستقل بعنوان "تفسير سورة يوسف عليه السلام" وطبع سنة ١٣٥٥ هـ.^{٢٢}

هذا التفسير ينقسم إلى قسمين: اقسام الأول الذي كتبه قبل وفاة شيخه محمد عبده، والقسم الثاني الذي كتبه بعد وفاته. أما القسم الأول فيتصف بقلّة التفسير بالمأثور وظهور التفسير الرأي، والتحكيم العقلي، وبيان سنن الله تعالى في المجتمعات، والاصلاح الاجتماعي. وأما القسم الثاني فظهرت فيه عناية الأستاذ رشيد بالتفسير بالمأثور وكثيرة الاستشهاد والاستدلال بالأحاديث النبوية.^{٢٣}

٢. تفسير الكشاف

^{٢١} هو محمد رشيد بن علي بن رضا، ولد في قرية قلمون جنوب طرابلس الشام سنة ١٢٨٢ هـ سافر إلى مصر، وهو من تلاميذ الأستاذ الإمام محمد عبده، وأصدر في مصر مجلة (المنار) وفيها كان ينشر التفسير قبل أن يطبعه في كتاب، وكان له نشاط في الدعوة ونشر الكتب السلفية وتوفي رحمه الله تعالى في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ.

^{٢٢} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، بحوث أصول التفسير ومناهجه، ١٥٩-١٦٠.

^{٢٣} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، بحوث أصول التفسير ومناهجه، ١٦٠.

مؤلف هذا التفسير هو الإمام الزمخشري^{٢٤}، سماها كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل
وعيون الأقبول في وجوه التأويل أو مشهور من ذلك الإسم تفسير الكشاف.^{٢٥} اعتنى الزمخشري في
تفسيره هذا ببيان وجوه الإعجاز القرآني وإظهار جمال النظم وبلاغته وتميز بذلك حتى كان مرجعا
في ذلك. وخلا هذا التفسير من الحشو والتطويل، وإيراد الإسرائيليات إلا القليل.^{٢٦} وملاً تفسيره
بعقائد المعتزلة والاستدلال لها وتأويل الآيات وفقها ويدس ذلك لا يدركه إلا حاذق حتى قال البلقيني
"استخرجت من الكشاف إعتزالا بالمناقيش".^{٢٧}

٣. تفسير الجلالين

ألف هذا التفسير الجلالان يعني جلال الدين المحلي^{٢٨} (٧٩٧هـ-٨٦٤هـ) وجلال الدين
السيوطي^{٢٩} (٨٤٩هـ-٩١١هـ)، لأن هذا التفسير هو أكثر شعبية كما الجلالين من الإسم الأصلي

^{٢٤} هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، الإمام الحنفي المعتزلي، الملقب بجار الله، ولد في رجب سنة
٤٦٧ هـ (سبع وستين وأربعمائة من الهجرة) بزمشهر-قرية من قري خوارزم-وقدم بغداد، ولقي الكبار وأخذ عنهم، ودحل خراسان
مرارا عديدة. ليس عجيبا أن يحظي الزمخشري بكل هذا وهو الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو، واللغة والأدب، وصاحب
التصانيف البديعة في شتى العلوم.

^{٢٥}Shohibul dkk, *Ulumul Qur'an : Profi Para Mufasssir Al-Qur'an dan Para Pengkajinya*
(Tangerang; Pustaka Dunia, ٢٠١١), ٤٧.

^{٢٦}فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، ١٥٣.

^{٢٧}فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، *بحوث أصول التفسير ومناهجه*، ١٥٣.

^{٢٨}جلال الدين المحلي فهو جلال الدين، محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي، تفتازاني العرب الإمام
العلامة. وولد بمصر سنة ٧٩١ هـ (إحدى وتسعين وسبعمائة)، واشتغل وبرع في الفنون فقهيا، وكلاما، وأصولا، ونحوا، ومنطقا
وغيرها.

^{٢٩}وجلال الدين السيوطي فهو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، السيوطي
الشافعي،المسند المحقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة، ولد في رجب سنة ٨٤٩ هـ (تسع وأربعين وثمانمائة)، وتوفي والده وله من
العمر خمس سنوات وسبعة أشهر، وأسند وصايته إلى جماعة منهم الكمال بن الهمام، فقرر في وظيفة الشيخوخونية، ولحظه بنظره، وحتم
القرآن وله من العمر ثمان سنين، وحفظ كثيرا من المتون، وأخذ عن شيوخ كثيرين، عدهم تلميذه الداودي فبلغ بهم واحدا وخمسين
كما عد مؤلفاته فبلغ بما ما يزيد على الخمسمائة مؤلف، وشهرة مؤلفاته تغني عن ذكرها، فقد اشتهرت شرفا وغربا، ورزقت قبول
الناس.

لهذا التفسير هو تفسير القرآن العظيم. فقد ابتداء جلال الدين المحلي تفسيره من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس، ثم ابتداء بتفسير الفاتحة وبعد أن أتمها احترمتها المنية فلم يفسر مابعدھا. وأما وجمال الدين السيوطي، فقد جاء بعد جلال المحلي فأكمل تفسيره فابتداء بتفسير سورة البقرة، وانتهى عند آخر سورة الإسراء ووضع تفسير الفاتحة في آخر تفسير جلال المحلي لتكون ملحقة به.^{٣٠} فالسيوطي قد نصح في تفسيره منهج المحلي "من ذكر مايفهم من كلام الله تعالى، والاعتماد على أرجح القوال، وإعراب ما يحتاج إليه، والتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز، وترك التطويل بذكر أقوال غير مرضية، وأعراب محلها كتب العربية.^{٣١} وأما منهجيهما عند الذهبي والأسمى يتم هذا التفسير من تفسير بالرأي.^{٣٢}

٤. تفسير ابن كثير

مؤلف هذا التفسير هو الإمام ابن كثير^{٣٣}، سماها كتاب هذا التفسير على تفسير القرآن العظيم. تفسير ابن كثير من أشهر مادون في التفسير المأثور، ويعتبر في هذه الناحية الكتاب الثاني بعد كتاب ابن جرير. اعتني فيه مؤلفه بالرواية عن مفسر السلف، ففسر فيه كلام الله تعالى بالأحاديث والآثار مسندة إلى أصحابها مع الكلام عما يحتاج إليه جرحاً وتعديلاً. وقد طبع هذا

^{٣٠} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، ٢٣٨.

^{٣١} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، ٢٣٩.

^{٣٢} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، ٢٣٩.

^{٣٣} هو الإمام الجليل الحافظ، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمرو بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البصري ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي، قدم دمشق وله سبع سنين مع أخيه بعد موت أبيه، سمع من ابن الشحنة، والأمدى، وابن عساكر، وغيرهم، كما لازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال، وصاهره على ابنته. وأخذ عن ابن تيمية، وفتن بحبه، وامتنح بسببه. وذكر ابن قاضي شهبة في طبقاته: أنه كانت له خصوصية بابن تيمية، ومناضلة عنه، واتباع له في كثير من آرائه، وكان يفتي برأيه في مسأله الطلاق وامتنح بسبب ذلك وأوذى. وكان مولده سنة ٧٠٠ هـ (سبعمائة) أو بعدها بقليل وتوفي في شعبان سنة ٧٧٤ هـ (أربع وسبعين وسبعمائة من الهجرة).

التفسير مع معالم التفسير للبعوي ثم طبع مستقلا في أربعة أجزاء كبار.^{٣٤} كما نلاحظ على ابن كثير أنه يدخل في المناقشة الفقهية، ويذكر أقوال العلماء وأدلتهم عندما يشرح آية من آيات الأحكام، وإن شئت أن ترى مثالا لذلك فارجع إليه عند تفسير قوله تعالى: **فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**^{٣٥} **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ**... الآية^{٣٥}، فإنه ذكر أربع مسائل تتعلق بهذه الآية، وذكر أقوال العلماء فيها وأدلتهم على مذهبوا إليه، وراجع إليه عند تفسير قوله تعالى: **فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ**... الآية^{٣٦}، فغنه قد تعرض لما يشترط في نكاح الزوج المحلل وذكر أقوال العلماء وأدلتهم.^{٣٧}

٥. تفسير الطبائبي

مؤلف هذا التفسير هو الإمام الطبائبي^{٣٨}، سماها بالموضوعات الطويلة كفاية يعني الميزان في التفسير القرآن الكريم، والكتاب العلمي الفتي، الأدب، التاريخ، الروئي، الإجتماعي، الحديث يفسر القرآن بالقرآن.^{٣٩} وذلك لأنه يغطي مجموعة واسعة من الموضوعات مناقشة مثل العلوم والفلسفة والأدب والتاريخ والمجتمع المدني الحديث باستخدام التحليلي. بدأ الطبائبي في تأليف كتاب تعليقه عندما كان يعيش ويدرس في قم واكمل الميزان في تفسير القرآن في ٢٣ رمضان

^{٣٤} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، ١٧٤.

^{٣٥} سورة البقرة: ١٨٥.

^{٣٦} سورة البقرة: ٢٣٠.

^{٣٧} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون الجزء الأول، ١٧٦.

^{٣٨} هو السيد محمد حسين الإمام الطبائبي، ولد في ذو الحجة سنة ١٣٢ هـ في قرية سادغن.

^{٣٩} Shohibul dkk, *Ulumul Qur'an : Profi Para Mufasssir Al-Qur'an dan Para Pengkajinya*,

١٣٩٢ هـ أو يتزامن مع عام ١٩٧٣ م ما يصل الى ٢٠ فصول أو حول ٨٠٤١ صفحة، بمتوسط ٤٠٠ فصول كل صفحة. أما بالنسبة لكتابة هذا التعليق طويل جدا وهي عبارة عن ١٧ عاما.^{٤٠}

٦. التفسير المنير

مؤلف هذا التفسير هو وهبة الزهيلي^{٤١}، سماها كتابه مع اسم تفسير المنير. ويتألف هذا التفسير من ست عشر مجلدا، كل منها يتكون من فصلين مع ١٠ ٣١٧ صفحات. وكتب وصف تفسير تبدو مهيمنة جدا وشاملة، سواء من حيث العقيدة والشريعة الفقه. وأما منهجه الذي المستخدم في هذا التفسير وقبل دخول الفقرة المناقشة، في بداية كل حرف الفقرة صفها دائما أولوية ومحتوى الرسالة، وكذلك عدد من المحاور المرتبطة به في الخطوط العريضة، وكتابة مجموعة من آيات معينة من القرآن الكريم في موضوع واحد، وشرح الإعراب، المفردات، البلاغة، والمناسبة بين الآيات، تنقل الفقرة نزل الشباب المحسوبة تعتبر الأكثر أصالة، خاصة عند وجود عدد التاريخ، تحدد تفسير وشرح في العمق، وتناقش القوانين التي الإستنباط من الآيات البحوث المذكورة.^{٤٢}

^{٤٠}Shohibul dkk, *Ulumul Qur'an : Profi Para Mufasssir Al-Qur'an dan Para Pengkajinya*, ٢٣٩.

^{٤١} هو وهبة بن مصطفى الزهيلي. وكان مولده سنة ١٩٣٢ ميلادية في در أطيبة، بعض من بدمشق.

^{٤٢}Shohibul dkk, *Ulumul Qur'an : Profi Para Mufasssir Al-Qur'an dan Para Pengkajinya*, ٢٨٦-٢٨٧.